لكثرته معنى واستعمالا ووقوع الزايد جميعا
في الابتداء قوله الباب الثاني افعوعل اه قلبت
الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
بين العين واللام هذا عند البعض وقال بعضهم
الزايد هو الواو والعين بين الفاء والعين
وقيل الزايد هو العين الثاني بالاتفاق قدمه
على باب الافعوال لتقدم اكثر زوايده على
مذهب البعض وقدم باب الافعيلال لتاخر
بعض زوايده ولقلة استعماله حيث لا يبنى
الا ما فيه لون او عيب قوله هذا الباب ابلغ
بناء على ما قالوا من ان زيادة الحرف تدل على زيادة
المعنى قوله واحد للرباعي لما فرغ من الثلاثي
ومزيداته شرع الرباعي وتوابعه وانما اخره
عن مزيدات الثلاثي مع ان المناسب تقديمه
لتجرده عن الزوايد واصالة جميع حروفه
لئلا يفصل بين الاصل وفرعه ويذكر كل
اصل من الثلاثي والرباعي مع فروعه ومتشعباته
وملحقاته ومزيداته قوله وهو باب واحد قيل
لم يتصرف فيه وجعلوه واحدا لثقله بكثرة

الحرف

باب الافعوال على صح

في صح

وانما صح

الحروف ولان عين الماضي فيه لما كانت ساكنة
وجب ان لا يتعدد فاذ لم يتعدد لا يتعدد مضارعه
اذ تعدده تابع لتعدد الماضي وانما تعدد
ابواب مزيد الرباعي لعدم سكون العين
في اكثرها مثل احرنجم واقشعر قوله وهو باب
فعلل اه وانما سكنوا عينه لئلا يلزم توالي
اربع حركات وعينوها بالاسكان للزوم
الابتداء بالساكن في الاول وابطال البناء على الفتح
في الاخر والتقاء الساكنين عند اتصال بعض
الضماير في اللام الاول قوله دحراى دور
دربخ اى طاطأ راسه وتواضع وخضع
وعلى هذا تفسيره بذل كما وقع في بعض
الكتب تفسير باللازم كما لا يخفى قوله الاول
فوعل قلبت الواو ياء في مصدره السماع لوجود
المقتضي وهو لا يبطل الالحاق اذ المعتبر
في الالحاق المصدر القياسي لا السماع
ولهذا لا يجوز القلب في الماضي والمضارع
والمصدر القياسي من الملحقات مثل
جهور اه وكذا نظايره من الواوي

Copyright © King Saud University